

# نساء الوطن ينثرن ورود الفرح على أرض المملكة:

## فرحتنا لا توصف بمقدم سلطان الخير والعطاء والوفاء

الرياض، بريدة، أبها، جازان - هدى السالم، نغراء الحسيني، فاطمة الغامدي، سلوى المعمران، مريم الحربي،  
عبرت عدد من الأكاديميات والمسؤولات في قطاعات سنائية مختلفة عن مشاعر الفرح بمناسبة عودة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سالمًا معافى لأرض الوطن بعد رحلته العلاجية التي تكلفت ولله الحمد بالإنجاح وبحسن برساتل فرح احتفاء بهذه المناسبة.

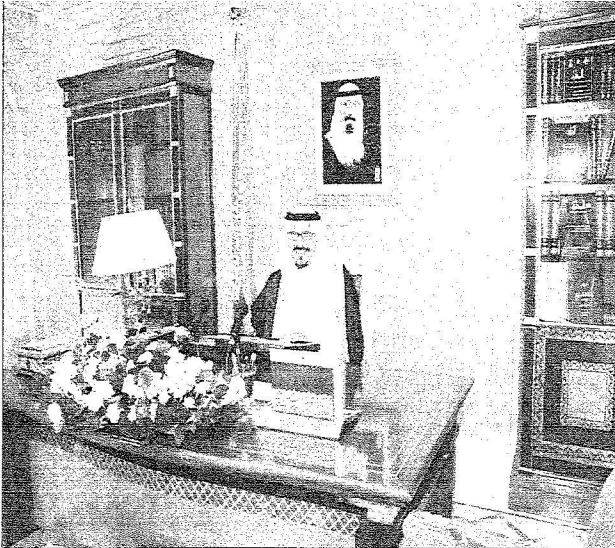
\*- الذكرورة بئره العواض عميدة كلية الخدمة الاجتماعية قالت: يستعني ويشرفني بما فعله عن أسرة كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن أن أهني مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والشعب السعودي كافة بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لأرض الوطن سالمًا معافى بعد رحلته العلاجية التي تكلفت بفضل الله عز وجل بالإنجاح سالمين الله العلي التقدير أن يديم عليه براءه الصحة والعافية. ولايسعنا هنا إلا أن نغمر عن فرحتنا التي لا توصف بمقدم سلطان الخير سلطان العطاء سلطان الوفاء الذي ابتعد عن وطنه لعدة شهور وإن كان هذا البعد هو البعد الجسدي فقط ولكنه موجود في القلوب والأفئدة فقد كان يتابع شؤون البلاد ويتلمس احتياجات المواطنين ويتابع أحوالهم وهو في أشد حالات مرهه. ومبها تحدثنا عن الأمير سلطان بن عبدالعزيز فلن نوفي حقه فهو صاحب الأيدي البيضاء والهمة العالية والنفس الزكية وهو الأمير الذي أحبه الشعب وأحب شعبه وهو الذي ساعد في نحو هذه الدولة المباركة التي تطلق شرع الله في جميع مناحي الحياة وعلى رأسها مجال التعليم فقد كان داعماً مسخياً للعلم لاسمياً لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. نسأل

الله تعالى أن يمد في عمر سموه الكريم وإن يتم عليه نعمة الصحة والعافية وإن يحفظ لنا هذا الوطن العزيز وقيامتنا الرشيدة.

\* وأعربت الأستاذة جواهر العبدالعالم رئيسة النشاط الثقافي النسائي بالبحرين الوطنية عن بالغ سعادتها بعودة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ورفعت تهانئها الخاصة إلى خادم الحرمين وإلى الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي عامة على عودة الأمير المحبوب سالمًا معافى بحمد الله ومنه.

وقالت الأستاذة جواهر أنها سعاداً بعودة سلطان الخير والعطاء الذي نكن له كل الحب والتقدير والحمد لله الذي أعاد راعي الخير إلى أهله الأحياء وموطنه المخلصين ووطنه الغالي بنووب الصحة والعافية.

وأضافت العبد المال مخاطبة سموه الكريم بقولها "حين تكون بخير تكون بالف خير.. ونسأل العلي التقدير أن يطير عرنا. ويبيدنا لهذه الامه فانت سلطان الخير. وأنت خير العطاء. وقبح الخير بلا حدود.. وسعادة الخير المعطرة حيا وعطاءً وإخلاصاً.. وإنسانية..



فأنت ياسيدي قاشت تشغل حنكته.. وموجح سلتهم من سيرته فأستقتنا دائما نتجلى لك بالدعاء وبالحمد والثناء والشكر وكولنا ترثوق لسومك بالعودة والوفاء.. و بعد أن من الله عليكم بالصحة والشفاة فلكنم منا خالص الدعاء وصانق المحبة والواله بأن يديم المولى عز وجل على سموكم لباس الصحة والعافية وأن يتم عليكم نعمة ظاهرة وباطنة فحمدنا الله على جميل كرمه ولطفه بسومك وعبرت العبد العال عن سعادتها أيضا بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز.. سلمان الوفاء والعطاء الذي شستهم من سموه الوفاء.. والإخلاص.. والعطاء.

أهت رقت العبدالعالم أسنى آيات التقاني والتفريكات فقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير تايب بن عبد العزيز حفظهم الله. وإلى كافة الأسرة المالكة الكريمة وإلى أفراد الشعب السعودي النبيل داعية الله سبحانه

وتعالى أن يجعله خادم خير وبركة على وطننا الغالي.

\*- الذكرورة سعاد أحمد البائع أستاذ مساعد بقسم التاريخ بجامعة الملك سعود، قول: أولا الحمد لله والشكر على عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سالمًا بفضل الله.. الله لا يعيد الشر.. والله فرحتنا لا توصف أنا وبناتي كنا ندعو الله أن يشفاه ويعيده سالمًا، هذا الرجل الإنسان رجل الخير والمحبة جعلنا لا ننساه من دعواتنا صغارا وكبارا وكنا مترقبين عودته بفراغ الصبر إبنها فرحة تعجز في التعبير عنها ولاشك أن غيابه بين غلاة في قلب محبيه ووضح حاجتنا لوجوده في قلب شعبه إنه حقيقة أحد أعزدة الوطن التي لا نستطيع الاستغناء عنها.. إن هذا الحديث قليل من كثير.. مدينة الرياض كلها كانت ممتجة بقرومه وكذلك قوم أمير الرياض وزيته أرضها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز سلمه الله.. كلاهما افتقدنا كثيرا.. نك الققوم الذي انتظرنا ذولا وكل مناسبة مبردة من علينا كانت فرحتنا بانامة وأسرعتنا بفراغ حتى بلغ العبد كان ناقصا.. الحمد لله على سلامته

والملك فهد الدولي تقول " ليس بمستغرب أن يحظى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد بهذا الحب الكبير الذي سكن قلوب الناس. حيث لم يكن تواصل سموه مع الناس مقصراً على مجلسه، بل كان يشاركهم في أفراحهم وأحزانهم، يزورهم في منازلهم وفي كل مناسباتهم، فالواصل لغة من لغات العطف والترحم، ولأن سلطان الإنسانية يمنح هذه الميزة تقديرها الشامل وتميزها النادر لذلك أصبحت هذه الخاصية سمة من سمات سموه، ولو أرنأنا أن نحصي معالم مسيرته في البذل والعطاء ما استطعنا فقد وصف سموه الكريم بسلطان الخير، فسبل العطاء الخيري في بلادنا غني بكرم سلطان، فسموه ينذر أن يحضر فعالية إنسانية أو خيرية دون أن يترحم لها بسخاء علاوة على تبرعه الجمعيات أو المؤسسات العلمية، والمراكز البحثية، والجمعيات الخيرية في معظم بلاد المسلمين ولعل في إنشاء سموه مؤسسة الأمير سلطان الخيرية دلالة واضحة على أن حب الخير صفة فطرية في سموه، وليست عابرة.. فهذه المؤسسة تمثل منارة في مسيرة العمل الخيري في العالم الإسلامي.

\*- الدكتورة طيبة الرفاعي إدارة الإشراف التربوي بالمدينة المنورة تقول " ما أروعها من مشاعر، تتدفق من القلوب والأحاسيس التي امتلأت حيا من كل أبناء الوطن مشاعر تجسد العلاقة السامية التي تربط بين أولي الأثر في هذا الوطن الغالي وبين أبنائه المواطنين، حينما يذكر الخير يذكر سمو الأمير سلطان فالخير وسموه الكريم وجهان لكل معاني البذل المخلص لوجه الله تعالى.. ولا يمكن - أوقولا صادقا - أن نحيط بكل ينباع الخير التي تتدفق من سلطان الخير.. الجميع فرحون بعودة سموه الميمونة، ليواصل مشوار العطاء كسعاد أمين وأمين لقائد المسيرة ريان سفينة الوطن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، من أجل إعلاء بنيان صرح النهضة الحضارية لوطننا الغالي، وحتى يواصل الوطن تقدمه وتطوره وليتجسد مكانته اللائقة بين الأمم عزيزاً قوياً منيعاً يستعصي على كل الطامعين والحاقدين.

\*- الدكتورة إيمان الخطيب المستشارة بوزارة الثقافة والإعلام عضو لجنة ثقافة الطفل قالت إن الوطن احتفى بوصول الأمير كما لم يحق في أي مناسبة وكانت معالم الاحتفاء بادية في قلوب ووجوه المواطنين بكل فئاتهم وحقيقة أن غيابه ترك فراغاً في نفوسنا وافتقدنا وجوده في مختلف مناسبات الأعياد التي مرت علينا ونحن الآن نستعيد ونستلعم الفرح بنكهة مختلفة لأنه بيننا، وأضاف: كنا نلثف وننقسي الأخبار عنه عبر وسائل الإعلام ونسعد بظهوره عليها حيث نطمئن أكثر برؤيته طيباً معافى كما تسعدنا ابتسامته المضيئة على حبه.

\*- سولوى الهزاع رئيس واستشاري أمراض وجراحة العيون بمستشفى الملك فيصل التخصصي قالت هنئنا لنا بعودتك وأهلاً

وندعو الله أن يديم عليه الصحة والعافية. وتعتبر الدكتورة إقبال العريخ رئيسة اللجنة النسائية في المهجر\* الوطني للتراث والثقافة عن فرحتها بعودة سموه قائلة: فرحتنا لا توصف لقد افتقدنا كثيراً.. هذا الرجل البار له مكانة في نفوس شعبه عظيمة والجميع كان يتأمل ويرجو من الله عودته سالماً معافى.. ذلك الشوق والحزن ظهر حتى في عيون الأطفال والصغار كانوا جميعاً ينتظرون قدومه وأسرته وأهله لا يد أن فرحتهم عظيمة.. الأمير سلطان حفظه الله ليس إنساناً عادياً لذلك فقد خلال الفترة السابقة كان أيضاً أمراً صعباً.. الله يخليه لأهله وشعبه.

\*- الدكتورة منيرة القاسم أستاذ مساعد بجامعة الأميرة نورة ورئيسة اللجنة النسائية بالندوة العالمية للشباب الإسلامي تقول شعور عظيم بالغبطة والسورور أن من الله علينا بشفائه وعودته سالماً إلى أرض الوطن حتى الأطفال فرحون بعودته وكم سرني مشاهدته على شاشة التلفزيون وهو يسلم على خادم الحرمين الشريفين لأن جمال تلك العلاقة الحميمة بين الإخوان حتماً ينكس علينا نحن أيضاً كعشب مخلص وإن كان غاب لأكثر من عام إلا أن إبلاغنا بأخباره وتواصلنا معه ساهم في التخفيف عنا من مرارة بعده وألم فراقه للوطن.. أسأل الله أن يديم عليه الصحة والعافية هو وخادم الحرمين الشريفين وجميع الأسرة الكريمة وأن يجمع له بين الأجر والعافية.

\*- الأستاذة الدكتورة لطيفة عبدالله الهمبي قسم خدمة الفرد كلية الخدمة الاجتماعية تشاركنا بقولها " بكل ما تعنيه كلمات الحب والوفاء فإنها قليلة بحق رجل خير أحب الناس فأحبوه، إن محبة سلطان التي سطرناها في قلوبنا جاءت نتاجاً لمحبة سموه لنا فبادلنا الحب وبالمنه إياه فرسمنا معه صورة من صور المحبة بين القادة والمواطن، فيهد بلادنا تزهو فخراً واعتزازاً بقيادتها كما تزهو فخراً بشعبها الوفي، إن الأمير سلطان ليس رجل دولة فقط بل رجل خير ووفاء ومن عرف سلطان عرف معنى الرجولة والشموخ وعرف الخير والوفاء، فأهلاً بسلطان وأهلاً بسلطان الذي لآزمه طيلة أيام علاجه فينبئنا بسلامة سلطان وعودته وحفظ الله الوطن وأهله من كل سوء ومكروه وأن يديم عليه الأمن والاستقرار.

\*- أزوجت الدكتورة أمل فيصل الفريخ أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية خالص التهنية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بمناسبة عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى أرض الوطن سالماً معافى بحمد الله.

وتضيف " إن هذا اليوم يوم سرور عظيم لكل مخلص محب للإسلام والمسلمين وهي لحظات تاريخية يعيشها الوطن بعودة الوالد المحبوب والأمير الذي سخل قلوب الناس بكرمه وقبائته وسياسته وقربه منهم، أسعد الله أن يديم عليه الصحة والعافية، ويصرف عنه كل مكروه.

\*- الأستاذة عائشة الشيعان مديرة القسم النسائي بجمرك مطار

الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من الرحلة العلاجية سليماً معافى بإذن الله، لما سموه الكريم من حب وتقدير لدى الجميع بالإضافة إلى كونه أحد ولاة أمرنا فإن له أيادي بيضاء على كل من احتاج لسموه فتروجو الله أن يديم عليه الصحة والعافية وليكمل مسيرة النهضة الشامخة في بلادنا مؤازراً بخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز داعين الله أن يديم على بلادنا الأمن والإيمان والسلامة والإسلام.

ومن جهة أخرى عبرت عميدة كلية البكيرية الدكتوراة رقية بنت صالح الحبيب عن نفسها ونيابة عن أخواتها بمنطقة القصيم عن خالص التهنية لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة، ولكل أبناء وبنات هذا الوطن الغالي في قلوبنا، بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام إلى أرض الوطن سالماً بعد رحلة العلاج التي قضاها سموه خارج المملكة، ويحمد الله الكريم الذي أنعم على سموه بالصحة، وأكرمه بعودته سالماً، وتشارك المرأة بمنطقة القصيم الفرحة للأسرة الكريمة والمجتمع السعودي بعودة سلطان الخير إلى مملكته الحبيبة فهو سلطان الذي عرف بالوجود والعطاء والمواصلة ومساعدة المحتاجين والفقراء ومد يد العون لكل محتاج حتى زرعت محبته لدى جميع أفراد هذا الشعب العظيم، حفظه الله لنا وحفظ جميع ولاة أمورنا، وأدام على مملكتنا خيرها وعزها، والحمد لله رب العالمين.

من جهتها، أكدت الدكتوراة فاطمة الفريحي عميدة كلية المذنب أن الكلمات لتعجز عن التعبير عن الفرحة بعودة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الذي أشرقت له شمس المحبة من جديد، وكست مشاعرنا حلال الغبطة والسورور، فهاهو بيننا بابتسامته المشرقة بعد غياب طويل زاد من طوله الشوق لأمر أسكنه الله بالقلوب انه أمير الإنسانية (سلطان الخير) الذي ذكرنا مقده بقول الشاعر:

إذا نحن أنسينا عليك بمسحه

فأنت السذي نسني فسوق السذي نسني  
بشاشة وجهه حفظه الله واشراقه حمياه فتحت أمام نواظرين  
أبواب المحبة التي لا تخلق وكست أرض مملكتنا ببساط التسامح  
والإخاء والترابط اللامحدود. قال الشاعر: تراه إذا ما جئته مثملاً  
كأنك تعطيه الذي أنت سائله  
هنئنا لدير الأية، هنئنا لبلاد العطاء بسلطان العطاء، مهما حاول  
مدادي أن يسطر ما يشعر به فؤادي فلن يستطاع.. يكفي أن سلطاننا  
عاد ليضيء ديارنا.

أضامات لهم أحسابهم وأنسابهم  
دجى الليل حتى نظم العقد ناقية  
فأخلاً ومرحاً بمقدمكم وأدام الله عليكم الصحة والعافية.

وسهلاً وعوداً حميداً وأضافت أن يشرى عودته التي أفرحتنا وأضلت السرور إلى قلوبنا صادقت عبد الأضحى المبارك فارقة على وجوه الناس أيضاً ذهبت أو حلت، نسأل الله عز وجل أن يسبغ عليه توب الصحة والعافية. كما عبرت عن سرورها بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بصحة أمير سلطان للرياض العاصمة التي تحبه كما يحبها وتحقق وسائر المدن والمحافظات في أبيه حلها بعودته الميمونة.

\* - وفاة التويجري مديرة القسم النسائي بالمركز قالت : اختلطت مشاعر الفرح بالاعتزاز بوصول سمو ولي العهد وتضع الكلمات أمام اللحظات الأخوية لاستقبال خادم الحرمين الشريفين، فقد رسم الموقف صورة غنية بالحلب النابض بالعطاء فهنئنا لنا هذه القيادة ومرحباً بسلطان الخير في أرض النماء وتحقيق الولاء والانتماء سنؤكد صادق الحب وترفع راية وطننا خفاقة عالية في كل ميدان.

\*- الأستاذة فوزية الراشد نائبة رئيس جمعية النهضة قالت: نشكر المولى عز وجل على أن من على سمو ولي العهد بالصحة والعافية وهذا بفضل الله ثم بفضل دعوات شعبة الوفي لأمر العطاء وصاحب الأيادي البيضاء في البذل والسخاء، ونحن في جمعية النهضة نشهد بسخاء سموه فله الفضل الكبير في مؤازرتنا في استمرار مسيرتنا الخيرية ونهضتنا المستقبلية وهذا بدعم من مؤسسة الخير والعطاء مؤسسة الأمير سلطان الخيرية كما أمد الله على عودة سمو الأمير سلطان ولي العهد.

\*- عبير عبدالحسن بن سعيد عضو في مجلس إدارة جمعية النهضة قالت: سمو الأمير سلطان مبعث للتفاؤل والطيبة والحيوية، فهو يشع بروح الأبوية للجميع، فخدماته الإنسانية فاقت الوصف، وليفتحت أبواب الخير للجميع، فثبرع سمو الأمير سلطان معطاء متكرر لا للجمعية ولا للمجتمع، وإطلاق السجاءة مكرمة أرجعت الأمل للكثير من الأسر وهي متوقعة فمذ تولى الملك عبدالله بن عبدالعزيز حكم المملكة والمكرات تتو إلى عا ما بعد عام.

نساء القصيم يعبرن عن سعادتهن بصوت وأحد  
وعمت الفرحة الغامرة جميع أنحاء المملكة ومن بيننا منطقة القصيم  
ابتهاجاً بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب  
خادم الحرمين الشريفين ولي العهد ووزير الدفاع والطيران سليمان  
معافى بعد رحلته العلاجية التي تكلفت بالإنجاح ولله الحمد والمنة.  
هذا وقد عبرت نساء المنطقة عن سعادتتهن الكبيرة بهذه العودة  
الميمونة لسلطان الخير.

عقدت فتر حرم وكل منطقة القصيم الأستاذة نورة السويم عضو  
مجلس إدارة جمعية الملك عبدالعزيز النسائية بالمنطقة انه قد سعد  
كل مواطن ومقيم على أرض بلادنا الطاهرة بمقدم صاحب السمو  
الملك الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس

من جانبها قدمت الأستاذة الجوهرة الوابلي رئيسة مجلس إدارة الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية (عون) بالقصيم تهنئتها للأسرة المالكة وللشعب السعودي قاطبة . بمناسبة عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بسلامة إله معافى إلى أرض الوطن وكم كانت سعادة جميع أبناء الوطن رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً بسلامته لأنه ملك القلوب وأسد النفوس.. وسكن من الوريد إلى الوريد بكل الحب والتقدير. وتدعو لسموه من أعماق قلوبنا أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية، كما أننا أبناء هذا الوطن نؤكد على الترابط والوحمة الفريدة والباقية بين الشعب والقيادة.

فيما ذكرت رئيسة جمعية فتاه البدائع الخيرية للتنمية الاجتماعية الأستاذة مزية الهويريني أنه بالحب والولاء نستقبل سلطان الرحمة والسماح والطيبة، سلطان الشرف والعزة والرفعة، سلطان الخير والنبل والسماحة، سلطان الإنسانية والعطاء، إن مفردات الثقة جميعها بهذه المعاني السامية الصادقة لا تصف فرحتنا الكبيرة الغامرة بعودة ولي العهد المحبوب الأمير سلطان بن عبدالعزيز لأرض الوطن الغالي، آدام الله عليه الصحة والعافية، وحفظ الله ملكتنا الغالي وولادة أمرنا وبلادنا من كل شر وحكروه.

كما رفعت الأستاذة نولوة النغميشي رئيسة الخدمات الاجتماعية بجمعية الملك عبدالعزيز (عون) أجمل التهاني للأسرة المالكة وشعبنا السعودي التيبيل بمناسبة عودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز سالماً إلى أرض الوطن، وأن يعد سموه بالعون ويمزيد من التوفيق ويحفظ الله بلادنا بقيادة حكومتنا وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

وعبرت ندى أحمد العيدان مديرة بنك البلاد بريدة لا يمكن أن أصف فرحتي برؤية تلك الإبتسامة والتي لطالما اشتقت إليها تلك الإبتسامة التي اضاءت أرجاء مملكتنا الحبيبة فرحتي وفرحة الشعب أطفالاً وشباباً وشيوخاً فرحة من القلب بعودة الأب الحنون أبو الأمل والإيتام والمحترمين صاحب الأيادي البيضاء، فقد عاد إلى وطنه الشناق إليه شوق الأم إلى أبنها فكما كنا نهني بعضنا هذه الأيام بأعطار الخير ها نحن نبارك اليوم لبعضنا بعودة سلطان الخير معافا. أسأل الله ان يديم عليه الصحة والعافية وأن يحفظه نحرأ لهذا الوطن.

فيما قالت الأستاذة مها محمد السويلم مديرة مركز منيرة الحضيف لخدمة المجتمع التابع لمؤسسة محمد بن علي السويلم الخيرية أن الوطن يعيش هذه الأيام فرحة عظيمة وسعادة عميقة بمناسبة عودة سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي سلطان بن عبدالعزيز إلى أرض الوطن سالماً معافى بعد رحلته العلاجية التي استمرت ما يقارب العامين وها هو الوطن الآن يعيش مشاعر الفرح وعميق السعادة ليكتمل عقد الوطن الغالي.. ونسأل الله العلي القدير أن يديم على هذا الوطن الغالي الأمن والأمان وقادتنا ير فلون بلباس الصحة والعافية والسعادة الدائمة.